

ذكرى انتصار الضالع.. يوم أشرقت فيه شمس التحرير

الأمناء / خاص :

قوى الإرهاب تتقاسم الأدوار.. لماذا تستمر الحرب على شبوة؟



الأمناء / المشهد العربي :

الأمن والاستقرار هناك.

الواضح للعيان حالياً أن قوى صنعاء الإرهابية تحاول بكل الطرق تحويل محافظة شبوة من جديد، إلى بؤرة لتفشي الإرهاب.

ازداد هذا المخطط الإرهابي سعارا وجنونا، بالنظر إلى الانتصارات العسكرية الجنوبية التي تحققت في غضون أقل من شهر واحد، والتي توجت بتحرير المحافظة من خطر الإرهاب.

فقد كان دخول قوات دفاع شبوة على وجه التحديد في ساحة الحرب على الإرهاب، كلمة الفصل التي ساهمت في تحرير المحافظة من براثن الإرهاب الغاشم، وقد نجحت القوات في تحقيق انتصارات كبيرة ضد الإرهاب هناك.

انتصارات دفاع شبوة رغم التحديات الكبيرة وشح الإمكانيات على الأقل قياساً بما يملكه العدو من قدرات مهولة، ولد أحقاداً كبيرة لدى المعسكر اليمني المعادي الذي عمد تشكيل تحالف يجمع بين التنظيمات الإرهابية لتنسيق حربها الشاملة ضد الجنوب.

وكان ملاحظاً في الحرب اليمنية التي استهدفت قوات دفاع شبوة، شهدت حالة من تقاسم الأدوار، فمن جانب لعب تنظيم الإخوان الإرهابي على شن حملات التشويه والإفتراف، في حين عمدت المليشيات الحوثية إلى شن العمليات الإرهابية، في كان أوكل إلى تنظيم القاعدة مهمة الحرب النفسية على الجنوب.

أفصحت قوى صنعاء الإرهابية، عن وجهها المتطرف والمشبوّه الذي يحمل قدراً كبيراً من المعاداة ضد الجنوب، من خلال شن الكثير من العمليات الإرهابية المسعورة التي كانت آخرها العملية الإرهابية في محافظة شبوة، والتي فضحت كم الحرب الغاشمة ضد قوات دفاع شبوة على وجه التحديد.

ففي الساعات الماضية، أصيب ثمانية جنود من قوات اللواء السادس دفاع شبوة، في تفجير إرهابي بعبوة ناسفة، استهدفت طقماً عسكرياً في مفرق الروضة بمدينة بيحان.

وأكد مصدر أمني، وقوع الاستهداف من خلال تفجير عبوة ناسفة كانت مزروعة في دراجة نارية، حيث انفجرت أثناء مرور الطقم قادماً من جبهة ناطع في البيضاء، حيث تتمركز ألوية دفاع شبوة بمراكز متقدمة دفاعاً عن شبوة.

وكشف المصدر أن الاعتداء الإرهابي أسفر عن إصابة ثمانية جنود نقلوا على أثره إلى مستشفى عسيلان لتلقي العلاج.

يُضاف هذا الهجوم الإرهابي إلى سلسلة من العمليات الإرهابية التي تشنها قوى صنعاء سواء المليشيات الحوثية أو التنظيمات الإرهابية والتي تتماهى في استهداف شبوة في محاولة لزعة الأمن والاستقرار، عقب النجاحات الكبيرة التي حققتها الأجهزة الأمنية والعسكرية بترسيخ



الملحمية حتى أنجزت الضالع سبق التحرير وتحقيق النصر الجنوبي العربي الاوّل على المشروع الإيراني عبر دحر المليشيات الحوثية.

هذا الانتصار الملحمي كان البداية التي كان قادت الجنوب لتحقيق أعظم الانتصارات، لتظل الضالع هي المعادلة الصعبة التي قصمت ظهر المليشيات الحوثية الإرهابية، التي لربما أصابها الجنون ما جزاء فشلها في إخضاع جبهة الضالع الصامدة.

هؤلاء الأبطال كانوا قد تلقوا في مساء الخامس والعشرين من مايو لعام 2015، كلمة السر من قائد المقاومة آنذاك الرئيس الزبيدي، للتحرك لتحرير أراضيهم، وبدأت العمليات بالهجوم على سلسلة مواقع الخزان بقيادة الشهيد القائد العميد عمر ناجي أبو عبدالله.

وتلى ذلك الهجوم على كل المواقع والثكنات والتحصينات المحيطة بمعسكر الجرباء واللواء 35 مدرع ومعسكر عبود ومعسكر الأمن المركزي والأمن العام. لم تمض سوى تسع ساعات من المعركة

ثمانى سنوات كاملة مرّت على يوم، يمثل للجنوبيين أحد أكثر الأيام الوطنية عظمة وخلوداً، وهو يوم تحرير محافظة الضالع وذلك في 25 مايو 2015.

معركة الضالع وقفت أمام الزمن وترجل عندها التاريخ، ففي تلك المعركة قاد الرئيس عيّدروس الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي، أحد أعظم انتصارات الجنوب على الإطلاق.

معركة تحرير الضالع التي قادها الرئيس الزبيدي، حملت دلالة رمزية كبيرة، فهي أول محافظة تتحرر من المليشيات الحوثية الإرهابية، ومن تلك النقطة الملهمه عرف الجنوبيون طريق الانتصارات العظيمة في مجابهة قوى الإرهاب اليمنية الغاشمة.

معركة الضالع الخالدة حملت دلالة مهمة، وهي مدى الجسارة التي يملكها

المقاتل الجنوبي، فقد تمكن رجال الجنوب وأبطاله وأشواوسه من حسم تلك المعركة على الرغم من أن عتادهم كان عبارة عن مجرد أسلحة خفيفة وقليل من الأسلحة المتوسطة ودبابه واحدة أجرى الصيانة لها رجال سلاح الدروع في المقاومة الجنوبية.

ومع قيمة وأهمية هذا الانتصار الكبير، يظل الشعب الجنوبي يحمل أسمى عبارات الفخر والتقدير لقائمة الشهداء والجرحى، وهم أولئك الأبطال الذين سطروا بطولات خالدة من أجل أن يمضي الجنوب في طريق التحرير الكامل في مجابهة المشروع الفارسي السرطاني.

في مناشدة عاجلة وجهها للرئيس عيّدروس الزبيدي.. رئيس انتقالي حالمين :

■ ناشدكم التدخل لوقف عبث المتنفذين وحماية ممتلكاتنا من النهب والبسط

الأمناء / خاص :



متنفذين في لبح استغلوا مناصبهم لنهب حقوقنا والبسط على أراضينا وهذه وثائقنا

وبالبسط على حقوقنا دون أدنى خوف أو وجل وبدون أي حق سوى استغلال القوة والمسؤولية وتؤكد باننا نمتلك كل الوثائق والمستندات التي تؤكد أحقيتنا للأرض ولن نتنازل عن حقنا الذي امتلكناه من عقود من الزمن وماضى حق وراءه مطالب .

وختم العميد ناجي رسالته للرئيس الزبيدي بالقول : « لقد سلطنا مع اخواننا في جمعية الفاروق الزراعية كل الطرق القانونية للدفاع عن حقوقنا وخسرنا قوت أولادنا ومازلنا نسلك طريق النظام والقانون ولكننا بالمقابل لن نسمح بأن يتم نهب املنا بالقول في وطن ننشد فيه جميعنا حماية الحقوق والدفاع عنها والعدالة والمساواة . »

بإقرار الحكم الاستثنائي والقاضي بإعادة ملف القضية إلى محكمة الأموال العامة لاختصاصها المكاني في نظر القضية وماتزال منظورة حتى اللحظة إلى جانب توجيهات صريحة بوقف أي استحداثات بالأرض إلى حين الفصل بالقضية.

واستطرد العميد ناجي رسالته للرئيس الزبيدي بالقول : « ندرك مدى انشغالكم بقضايا تهم الوطن وحساسية المرحلة التي يمر بها جنوبنا الحبيب ونحن معكم وإلى جانبكم ولن نتزحزح قيد انملة في طريق استعادة الدولة الجنوبية وإرساء دعائم الأمن والاستقرار ولكن يا سيادة الرئيس هناك من يستغل انشغالكم من المسؤولين في محافظة لبح لممارسة عمليات النهب

رفع رئيس القيادة المحلية لانتقالي مديرية حالمين بمحافظة لبح العميد ركن ناجي عبدالله ناشر مناشدة عاجلة إلى الرئيس عيّدروس الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي حول ما تعرضت له أملاكه وعدد من زملائه في جمعية الفاروق الزراعية بمنطقة جعولة من تعدي وعمليات بسط من قبل متنفذين .

وقال العميد ناجي بانه وغيره من أعضاء الجمعية يمتلكون واثق وعقود رسمية اراضي زراعية صرفت لهم عام 92م وقد تعرضت لاعتداءات متكررة من قبل المتنفذين الشماليين بعد حرب 94م وانهم دافعوا على اراضيهم بالغالي والنفيس لانزعاجها من ايدي المتنفذين الشماليين غير انهم فوجئوا هذا الأسبوع بقيام بعض المتنفذين بمحاولة البسط على الاراضي والشروع بعمل بعض الاستحداثات والبناء .

وأكد رئيس انتقالي حالمين بأن لديهم كافة الوثائق والأحكام والمراسلات التي تؤكد أحقيتهم بالأرض الزراعية بالإضافة إلى توجيهات صريحة من الجهات المختصة بمحافظة لبح وكذلك توجيهات رئيس نيابة استئناف الأموال العامة بعدن والتي تفيد بأن قضية أراضي جمعية الفاروق مسلمة لمحكمة الأموال العامة الابتدائية بعد ان تم إعادتها من المحكمة العليا

قسم التقارير

علاء عادل حنش

مدير الإخراج الفني

مراد محمد سعيد

مدير التحرير

غازي العلوي

رئيس التحرير

عدنان الأعجم

المشرف العام

د. صدام عبدالله

الأمناء

alomana2013@gmail.com

الاراء والكتابات الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الصحيفة وانما تعبر عن وجهة نظر اصحابها.

عدن - المنصورة - شارع القصر تلفون: 341948 وللتواصل عبر الواتساب (772331158) للتواصل حول اعلاناتكم على 771210175